

Distr.: General  
20 November 2013  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثانية والخمسون

١١-٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية  
والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة:  
الموضوع ذو الأولوية: التشجيع على تمكين الأفراد في  
سياق القضاء على الفقر، والإدماج الاجتماعي، وتحقيق  
العمالة الكاملة وتوفير فرص العمل اللائق للجميع

بيان مقدم من معهد التنمية الاجتماعية الدولية، وهو منظمة غير حكومية ذات  
مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



## بيان

في السنة الدولية للتعاونيات، ٢٠١٢، شجّع معهدنا المسمّى 'معهد التنمية الاجتماعية الدولية' على إنشاء تعاونية متعددة الولايات بلغ العدد الأولي لأعضائها ٢٥٠٠ عضواً من ولايات البنغال الغربية، وبيهار، وجهارخاند الهندية. وقامت وزارة الزراعة الهندية بالتسجيل، لممارسة كل من الأنشطة الائتمانية والأنشطة الاستهلاكية. وقد يسّر معهد التنمية الاجتماعية الدولية نشاط توزيع الحصص التموينية بالاتصال بموردي المنتجات والسلع الأساسية لكي يسلموا المنتجات لكل عضو بأسعار دون مستوى الأسعار التي يتعامل بها الموزعون المحليون. وقد افتتح كل عضو من أعضاء التعاونية متجرًا تعاونيًا لبيع هذه المنتجات للأسر التي يقل دخلها الشهري عن ١٠٠٠٠ روبية بسعر يقل عن سعر التجزئة المتاح.

والحركة تنامي تدريجياً وتخلق الفرص المتعددة للعمالة وتوفير المال للناس الذين هم أصحاب مصلحة كفاعلين ومستفيدين من النظام. وقد أصدرنا ائتمانات على أساس المهارات للريفيين، مما خلق معجزات في مناطق مثل نانديغرام في البنغال الغربية. وقد قدمت ماكينات الحياكة للخياطين المهرة، على سبيل الإقراض؛ والآن، ازداد أداؤهم إلى ثلاثة أمثال ما كان عليه، وأفادت التقارير بزيادة متوسط الدخل من ٣٠٠٠ روبية شهرياً إلى ١٢٠٠٠ روبية شهرياً في غضون شهرين فحسب. وحصلت ربات البيوت على قروض لدعم طموحاتهن المتواضعة واستفدن بذلك استفادة هائلة بفضل نظامنا الائتماني.

ورغم أننا قد دشنا النظام التعاوني، فإنه يؤدي دوره كنظام جد محترم للدعم المالي ينطوي على مسؤولية ائتمانية جماعية للمدنيين ومساءلة اجتماعية لأصحاب المصلحة في الأنشطة الاستهلاكية في ظل نظام مدروس محدد المعالم وقابل للقياس.

ويرتأى ألا تكون الوحدات التعاونية القائمة في مختلف الميادين مجرد فرص متاحة أمام من يحتاجون إلى تحقيق الاعتماد على النفس وبلوغ حالة الرفاه بل أن تساعد أيضاً على تحقيق الإدماج الاجتماعي عن طريق التعاون والمشاركة إذا مرَّ أحد منا بضائقة. وهي خيار لتهيئة بيئة تتوافر فيها طريقة كريمة حميدة للدعم المالي أفضل من إخضاع الأشخاص المهرة القادرين للعطايا والإذلال.

ويوصي معهد التنمية الاجتماعية الدولية بتكوين جمعيات تعاونية استهلاكية وائتمانية لتوفير فرص تمكن المجتمعات المحلية من التخفيف من حدة الفقر، ولتعزيز الإدماج الاجتماعي.